

الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب جال على المسؤولين

## الأراكي: هناك خطة صهيونية لتمزيق المنطقة وتبرير قيام دولة يهودية فيها



الأراكي وفتحلي وعبدالله والوفد عند بري في عين التينة (حسن ابراهيم)

أكد الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الشيخ محسن الأراكي «ضرورة مواصلة الجهود في سبيل توحيد الكلمة ومواجهة فتنة التكفيريين والفقنوتيين في هذه المنطقة، وضرورة توحيد هذه الجهود في سبيل توجيه البوصلة إلى العدو الأساس في هذه المنطقة».

وجال الأراكي أمس برفقة السفير الإيراني محمد فتحلي ووفد من اتحاد علماء المقاومة، على المسؤولين السياسيين والمرجعيات الروحية، وجرى البحث في أوضاع المنطقة وما يحاك لها من مؤامرات في ليزر الفتنة الطائفية والمذهبية، وفي سبل تعزيز التقارب بين المذاهب الإسلامية.

### في عين التينة

بدأ الوفد جولته من عين التينة حيث التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري. وقال الأراكي بعد اللقاء: «تحدثنا مع دولة الرئيس بري عن قضايا العالم الإسلامي



... وعند دريان في دار الفتوى (تمّون)

إلى حقيقة ما تريده الصهيونية، وأن هناك خطة صهيونية لتمزيق المنطقة وتحويل بلدانها إلى دول طائفية ومذهبية لكي يبرروا بذلك تحويل «إسرائيل» الغاصبة إلى دولة يهودية، فتكون لهم دولتهم الدينية الخاصة، وتكون في المنطقة دول أدیان ومذاهب، وإذا حصل ذلك فلن تنتهي الحروب بين هذه الدول، حروب على أساس الاختلاف الديني والمذهبي، وكان لكلمة دولته التأثير الجيد على ما كنا نعزّمه من مواصلة عمل اتحاد علماء المقاومة».

### في الخارجية

ثم انتقل الوفد إلى وزارة الخارجية والمغتربين، حيث التقوا وزير الخارجية جبران باسيل وقال الأراكي بعد اللقاء: «وفقنا اليوم بقاء وزير الخارجية اللبنانية والذي نتفقد أيضاً في طهران، وكان يحمل معه فكرة اللقاء الديني المشترك بين قادة الأديان الإسلامية والمسيحية بمختلف أطياف أتباعها، وكانت له فكرة لم

### قيلان

وزار الوفد أيضاً، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قيلان، الذي بارك «كل عمل وسعي يوحد المسلمين ويجمع شملهم ويعزز تعاونهم»،

بحث في الهبة مع دهقان وظريف

## مقبل: المساعدات الإيرانية للجيش ستكون مؤثرة في مقاومته الإرهاب



مقبل ودهقان خلال مؤتمرهما الصحافي في طهران

استعداد تام لأي شكل من أشكال التعاون السياسي والأمني والمخابراتي للتصدي للجماعات التكفيرية والإرهابية»، مضيفاً: «إن العالم أجمع أدرك اليوم أنّ التغاضي عن خطر الجماعات الإرهابية المسلحة في سورية خلال السنوات الثلاث الماضية كان خطأ استراتيجياً فاحشاً، دفع ثمنه الشعب اللبناني والمنطقة وكان من نتائجه انعدام الأمن وتدقّق اللاجئين».

وأشار ظريف إلى «أن أهمية مكاتبة اليمين والتصانم والوفاق الوطني بين جميع القوى والطوائف اللبنانية، تكمن في منع تغلغل الجماعات الإرهابية ومواجهة التطرف»، معرباً عن أمله في أن «يتكمن الشعب اللبناني وقبواه السياسية في أسرع وقت ممكن ومن طريق الحوار والتوافق من انتخاب رئيس جديد للبلاد».

وكان قبيل التقى وزير الدفاع الإيراني حسين دهقان الذي أكد أنّ بلاده مستعدة لشحن معدات

أكد وزير الدفاع الوطني سمير مقبل أنّ المساعدات التي ستقدمها إيران للجيش اللبناني ستكون مؤثرة في تعزيز مقاومته في مواجهة الجماعات الإرهابية.

وأعرب مقبل خلال لقائه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في طهران أمس عن شكره إيران على الهبة التي منحتها للجيش اللبناني، مؤكداً «أنّ هذه المساعدات سيكون لها دور ملحوظ في تعزيز صمود لبنان في مواجهة الجماعات الإرهابية والتكفيرية».

وقال: «فضلاً عن مشكلة العدو الصهيوني بالنسبة إلى لبنان، فإنّ هذا البلد يواجه حالياً مشكلتين رئيسيتين إحداهما العصب الرئيسي المتميز وهو بالفعل كذلك، أن يكون لدار الفتوى اللبنانية وإسماحته حفظه الله الدور المتميز في تقديم الحلول لدرء الفتن في منطقتنا، وأن يكون لإسماحته ودار الفتوى الدور المتميز في توحيد الكلمة وفي تقريب المسافات بين اتجاهات هذه الأمة، بين فئات هذه الأمة، بين شعوب هذه المنطقة».

## جابر: أي خرق في ملف الرئاسة يحتاج إلى تفاهم «المستقبل» و«التغيير والإصلاح»

وعلى رأس هؤلاء المدير العام للأمن اللواء عباس إبراهيم.

وعن وجود خلايا نائمة والكلام الذي قاله قائد الجيش العماد جان قهوجي، أكد جابر «أننا أمام خطر وجوي في لبنان أمام ما ترتبه هذه العصابات الإرهابية التي ارتكبت مجازر في حق الجيش وقشت خيرة ضباطه وجنوده، هذه العصابات تشكل خطراً محدقاً وهاهما على كل المناطق اللبنانية وإذا كان الإرهاب يستنزف عرسال والعسكريين في الشمال فهو يطاول كل لبنان»، مؤمّلاً بالحدوث الأخير لقائد الجيش الذي شكل صدمة للمواطنين من أجل الاستعداد واليقظة والتنبه إلى الأخطار وأن يكون كل مواطن خبيراً الوكوف خلف دولته وجيشه».

وفي شأن الهبات المقدمة إلى الجيش، اعتبر جابر «أننا في هذا الوقت، وفيما الإرهاب يدق أبوابنا ويهدد شعبنا ومجتمعنا في حاجة إلى كل المساعدات من الداخل والخارج ومن أي جهة أتت وأن نقول للجميع شكراً».

اعتبر عضو كتلة التحرير والتنمية النائب ياسين جابر «أن أي خرق في موضوع الرئاسة يحتاج إلى تفاهم بين أكبر كتلتين في المجلس النيابي وهما كتلة المستقبل وكتلة كتلة التغيير والإصلاح».

وقال جابر في حديث لـ«المركزية»: «إننا أمام ثلاثة خيارات في ما يخص التمديد للمجلس النيابي: الانتخابات الواجب أن تجري والتمديد والفرار. ولأسف الحكومة لم تعين حتى الآن هيئة الإشراف على الانتخابات ووزير الداخلية نهاد المشنوق صرّح مراراً أنّ الظروف الأمنية لا تسمح بإجراء الانتخابات»، ورأى جابر «أنّ الأمور تتجه نحو التمديد وهو أهون الشرين من بين الخيارين الآخرين، وهو أفضل من الفرار».

وعن قضية العسكريين المخطفين، أمل جابر «أن يكون الفرج قريباً للعسكريين، خصوصاً وأنّ هذا الأمر وضع في أيدي أصحاب الاختصاص من القيادات الأمنية التي كان لها الباع الطويل في التعاطي مع موضوع كهذا

## فضل الله: الفتنة ستسقط الهيكل على رأس الجميع

أكد العلامة السيد علي فضل الله على ضرورة «أن يكون الخطاب في هذه المرحلة المعقدة خطاباً ودعواً جامعاً بعيداً من كل المزايدات المذهبية»، مؤكداً «أنّ الفتنة التي يعمل بعضها على إشعالها ستسقط الهيكل على رأس الجميع».

وخلاص استحقاقه لإمام مسجد الغفران في صيدا الشيخ حسام العيلاني، اعتبر السيد فضل الله «أنّ هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها الأمة تحتاج إلى العقلاء والعلماء الواعين الذين يرفعون صوتهم عالياً لمواجهة هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها الأمة الإسلامية - الإسلامية، والمسيحية، وإدخال مجتمعاتنا في حروب وفتن تؤدي إلى إسقاط كل مواقع القوة فيها»، داعياً إلى «أن يكون الخطاب في هذه المرحلة المعقدة خطاباً وحدياً جامعاً بعيداً من كل المزايدات والحساسيات والمفردات المذهبية التي يطلقها أصحابها لشدّ

أدى وجود خلايا نائمة والكلام الذي قاله قائد الجيش العماد جان قهوجي، أكد جابر «أننا أمام خطر وجوي في لبنان أمام ما ترتبه هذه العصابات الإرهابية التي ارتكبت مجازر في حق الجيش وقشت خيرة ضباطه وجنوده، هذه العصابات تشكل خطراً محدقاً وهاهما على كل المناطق اللبنانية وإذا كان الإرهاب يستنزف عرسال والعسكريين في الشمال فهو يطاول كل لبنان»، مؤمّلاً بالحدوث الأخير لقائد الجيش الذي شكل صدمة للمواطنين من أجل الاستعداد واليقظة والتنبه إلى الأخطار وأن يكون كل مواطن خبيراً الوكوف خلف دولته وجيشه».

وفي شأن الهبات المقدمة إلى الجيش، اعتبر جابر «أننا في هذا الوقت، وفيما الإرهاب يدق أبوابنا ويهدد شعبنا ومجتمعنا في حاجة إلى كل المساعدات من الداخل والخارج ومن أي جهة أتت وأن نقول للجميع شكراً».

## المحكمة الدولية استمعت إلى خبير أجهزة التشويش في موكب الحريري

آخر مرة تفحصت أجهزة التشويش في الموكب كانت تلك الأجهزة تعمل في شكل جيد وطبيعي».

وكشف أنه كان يقوم بزيارة لبنان 4 مرات في السنة للتأكد من عمل الأجهزة في الموكب، وقال: «أجرينا اختباراً في مسرح الجريمة لأجهزة تشويش مشابهة للأجهزة التي كانت موجودة في موكب الرئيس الحريري للتأكد من عملها يوم الانفجار».

يذكر أنّ الشاهد PRH507 قدم في إفادة سابقة أمام لجنة التحقيق الدولية شرحاً مفصلاً عن كيفية عمل أجهزة التشويش في موكب الرئيس الراحل رفيق الحريري.

استأنفت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان جلساتهما، واستمعت إلى الشهود. واستمعت خلال جلسة قعتها أمس إلى شاهد سري يحمل رمز PRH507 ويخضع لتدابير حماية الشهود.

ويعمل الشاهد PRH507 في مجال الإلكترونيات منذ 30 عاماً، وعمل على تصميم وبناء وصيانة أجهزة التشويش في موكب الرئيس الراحل رفيق الحريري منذ عام 1995.

وتحدث الشاهد السري خلال الجلسة عن أجهزة التشويش التي كانت في موكب الحريري. وقال: «في

## إضعاف الجيش جرم يرقى إلى مستوى الخيانة

## حزب الله: معادلة الجيش والشعب والمقاومة حققت ما عجز عنه التحالف الدولي

وأكد نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله الشيخ نبيل قاوقق، من جهته، «أن المقاومة اليوم في ذروة قوتها وفي أيامها الذهبية على مستوى الجاهزية والسلاح والخبرات، وهي اليوم قادرة أن تحزن النصر على أي عدوان «إسرائيلي»، وأن تستكمل مسار الانتصارات التي بدأتها في سورية، وهذا ما أثار حنق وإحباط وخيبة المرءمين على المشروع التكفيري في المنطقة».

وقال قاوقق خلال احتفال تكريمي أقامه حزب الله في ذكرى أسبوع أحد عناصره في حسينية بلدة حومين التحتا: «إن الذي يهمننا في لبنان هو أنّ العدوان التكفيري عليه لم يعد كلاً وإنما أصبح واقعاً قائماً، لم تعد القضية احتمالات وإنما أصبحت حقائق، التكفيريون لهم بؤر أمنية وعسكرية في مختلف المحافظات اللبنانية وهم يحتلون أجزاء من أراضي لبنان عند الحدود الشرقية مع سورية، إنها ساعة التضامن الوطني والوقوف إلى جانب الجيش اللبناني».

وأضاف: «إنها ساعة للدهشة أنّ الجيش يتعرض للاعتداءات يوماً بعد يوم هناك قوى سياسية، باتت معروفة، توفر حضانة للمعتدين وترفع الحصانة عن الجيش اللبناني، وعلى فريق 14 آذار أن يكف عن المغامرات غير المحسوبة وليجسم خياراته السياسية ويلتحق بشرف معركة الدفاع عن لبنان في وجه العدوان التكفيري، ولا يكررون تجربة 2006، نريد لهم أن يكونوا إلى جانب الجيش في هذه المواجهة ليكسبوا شرف الدفاع عن لبنان أمام العدوان والغزوات التكفيرية».

وختم قاوقق: «بمعادلة الجيش والشعب والمقاومة، استطاع لبنان أن يحقق ما عجز عنه التحالف الدولي في العراق وسورية، نحن في لبنان في الجيش والمقاومة أوفقنا أي تمدد لداعش إلى بلداتنا ومدنتنا، وهذا إنجاز للبنان».



قاوقق خلال الاحتفال التابيني في حومين

طائفياً وبيتهم اتهامات شتى وهي باطلة، وهو يسعى إلى ضخ الساحة اللبنانية بخطاب طائفي استنزافي، ويتهجم على المؤسسات ويعمل على إضعافها والتشكيك فيها»، معتبراً «أن إضعاف الجيش معنوياً أو سياسياً، وهو في أرض المعركة، جرم يرقى إلى مستوى الخيانة»، أما الاعتداء عليه أمنياً وعسكرياً فهو إرهاب وحرب على كل الوطن يجب أن يواجه بشتى السبل ومن دون هوادة».

وقال فياض خلال رعايته حفل التكريم الثاني للمشاركين في الورش والدورات التربوية الذي أقامه تجمع المعلمين في لبنان في قاعة مركز كامل يوسف جابر الثقافي في مدينة الخبيبية: «لا تزال مشكلتنا الكبرى هي مع الخطاب المزودج والباطنية السياسية والأجندات غير المعلنة، وهذا ما يشكل الخاضرة الرخوة للوضع اللبناني»، وأضاف: «إن اللبنانيين جميعاً في مركب واحد، وليست هناك مراكز متعددة، فمصالحهم واحدة

وأكد السيد: «ليس أمامنا إلا أن نقف بجانب الجيش، وإذا اقتضت الصلحة أن تكون أمامه. وهذا المعركة تحتاج إلى جاهزية، ولا يجوز أن ننظر إلى الجوانب السياسية الضيقة».

### فياض

وفي هذا السياق، أشار عضو كتلة الوقاء للمقاومة النائب علي فياض إلى «أن بعضهم يطلق خطاباً يؤازر التكفيريين في كل نواحيه، لكن نتفحص عبارة واحدة هي أن يعلن أنه شهيد» فهو ينتقد الجيش ويسعى إلى تقيد حركته

## الكتائب: للقيام بأبسط الواجبات وانتشال لبنان من المستنقع القاتل

أعرب حزب الكتائب عن قلقه حيال «التقصير النيابي الفاضح لعدم احترام الانتخابات الرئاسية»، لافتاً إلى «أن المطلوب القيام بأبسط الواجبات الوطنية والدستورية والسياسية من أجل انتشال لبنان من هذا المستنقع القاتل».

ورأى حزب الكتائب «أن المطلوب القيام بأبسط الواجبات الوطنية والدستورية والسياسية من أجل انتشال لبنان بمؤسساته الدستورية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية من هذا المستنقع القاتل الذي يتخطى فيه منذ سنوات ولا سيما منذ أن انطلقت مرحلة الانتخابات الرئاسية في لبنان، وقيل ذلك، التجديد للمجلس النيابي».

## «المرابطون» تزور السيد: لعدم عرقلة أي مبادرة لدعم الجيش

لزعزعة استقرار لبنان وضرب المؤسسة الوحيدة المتبقية والتي تشكل حصناً لحماية لبنان واللبنانيين»، كما أكدوا «أهمية تسليح الجيش وعدم عرقلة أي مبادرة لدعمه تحت عناوين وذرّاع غير واقعية».

ورأى المجتمعون «أن التحالف الدولي لمحاربة داعش غير جدي في القضاء على هذه الظاهرة التكفيرية الغريبة عن مجتمعاتنا، وأن المطلوب وقف تمويل هذه الجماعات وإغلاق الحدود أمام دخول الإرهابيين إلى بلادنا، ووقف حملات التحريض الفتوية التي تسعى لتمزيق مجتمعاتنا من الداخل»، وتمنوا «تضحيات المقاومة التي قدمت أبناءها شهداء دفاعاً عن كل الوطن، وهي ما زالت حاضرة وقوية وجاهزة لردع أي عدوان على أرضنا وشعبنا».

زار وفد من حركة الناصريين المستقلين - المرابطون برئاسة أمين الهيئة القيادية مصطفى حمدان، رئيس المجلس السياسي في حزب الله إبراهيم أمين السيد وجرى عرض لمختلف التطورات السياسية في لبنان، وأكد المجتمعون، بحسب بيان لـ«المرابطون»، ضرورة «العمل لحماية لبنان من الأخطار التي تترصده من العدو الإسرائيلي» من جهة، ومن المجموعات التكفيرية من جهة أخرى، وذلك بالوقوف جميعاً صفاً واحداً خلف الجيش اللبناني ودعمه بكل السبل المتاحة».

ورأوا «أن استهداف الجيش من ناحية، والخطابات التحريضية ضد من ناحية أخرى، تعتبر تآمراً واضحاً على دور الوطني، ومحاولة